الشاعر يصل الى يوغسلافيا الصديقه لتطوير التعاون معها

الرئيس ناصر يلقى مساء اليوم على الجماهير العربية خطابا هاما

الافتتاحية

فى ذكرى النكسه

ها هو عام يمر على ذكرى الكارثة التي مني بها العرب جميعا من المحيط الى الخليج دون ان يكونوا قد احرزوا اي تقدم يذكر في مجال العمل الجاد من اجل اكبر قضية واجهتهم وستظل تواجههم حتي يتم البت فيها ايجابا او سلبا .

ومما يلفت النظر ان سلبيات ماقبل ٥ يونيو لا زالت تفرش نفسها على عموم اوضاعنا العربية ، رسميا وتنظيميا وجماهيريا رغم كل النذر والتحذيرات التي حدثت وتحدث كل صباح ومساء من هنا وهناك دون ان تجد من يعيها او حتى يعمل على ضوئها باهتمام وتقدير .

فعلى المستوى الرسمي لاتزال الحكومات العربية لاهيه فيما هي عليه من تناقضات وصراعات تظهر احيانا وتستتر احيانا اخرى ولكنها هي هي ، وستظل العامل الاساسي في عرقلة أي عمل ايجابي كان يمكن ان يتم لصالح قضية فلسطين .. قضية المصير العربي ككل . وهذا لايتمثل بالنسبة بعدم تجنيد القوي والطاقات البشرية والمادية او رسم برنامج عمل موحد ، سياسيا وعسكريا ، بل وحتي على مستوى التفاهم العام والاولى في مواجهة مترتبات النكسه ومخططات العدو واساليبه العدائية النشطه التى تزداد وتتسع كل يوم محليا ودوليا دون ان تكون لنا نحن بالمقابل أية خطة جماعية رسمية يستطيع العالم ان يعرف منها موقفنا كحكومات على الأقل من هذه القضية المصيرية .

وبالمثل تقف التنظيمات التقدمية في الوطن العربي وغيرها من التنظيمات الشعبية ـ باستثناء التنظيمات الفدائية الفلسطينية التي وعت قضيتها واخضعت تناقضاتها الثانوية ـ حيث لم تستفد من تجاربها السابقة ، وعلى الاخص فيما يتصل بقضية فلسطين ، حيث بقيت منقسمة على نفسها مبعثرة جهودها وامكانياتها رغم ما دار بينها من حوار لم ينتقل بها على طريق العمل الجاد خطوة واحده على الاقل .

اما الجماهير . هذا الرصيد الضخم فهو الاداة التى تعمدت كل الاطراف على شل فعاليتة واساء الجميع استغلاله مما افقدها القدرة على تحقيق ماكانت قادرة على تحقيقه من نتائج لصالح معركتنا مع العدو المشترك .. اسرائيل عدوة العرب وعملية الامبريالية الدولية ..

واليوم وبعد مرور عام على النكسة المروعة .. ماالذي اعددناه لمعركتنا القادمة والقريبة مع عدونا القوى وحلفائه الحاقدين على الوجود العربي ومايمثله من تطلع وطموحات ؟

ما الذي عملناه كحكومات وتنظيمات وجماهير لدعم الحرب الشعبية في فلسطين وماهي الخطط التي رسمت بشكل متكامل لاحتواء كل القوى المؤثرة على سير المعركة وتحقيق النصر ؟

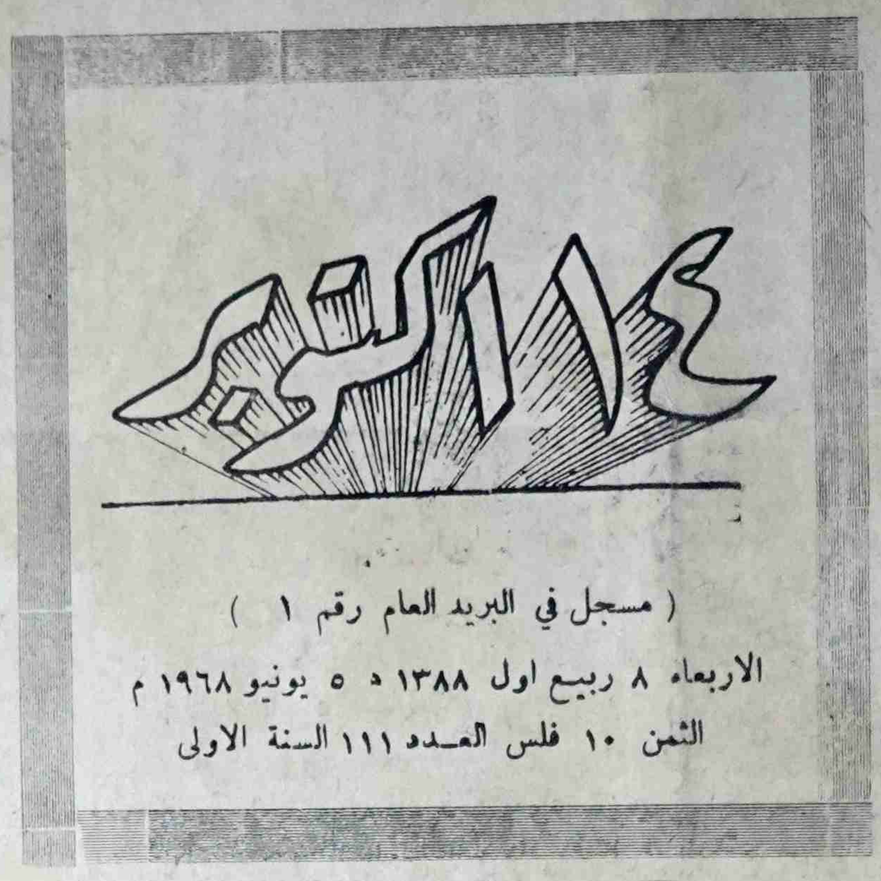
هل رسمت سياسة اقتصادية موحدة لكل الدول والشعوب العربية في مواجهة الحرب الشعبية والرسمية « المحتملة » مع العدو هل رسمنا سياسة عسكرية تحتوى كل القوي النظامية والشعبية المدربة تمام التدريب لخوض المعركة حتى النهاية ؟ هل اتفقنا على برنامج واحد فيما يتصل بهذه القضية على الاقل ..

لايستطيع الانسان العربي وغيره من انصار السلام في العالم ان يجيب بوضوح على اي من هذه التساؤلات لان ماعمل حتى الان وماينشر ويذاع من تصريحات وبيانات مازالت قاصرة على تحديد ملامح التصور الواضح الذي يجب توفيره لدى كل من تهمه هذه القضية بشكل أو آخر ليمتلك بالتالي الوضوح الذي سيحدد له دورة في العمل حتي لاتتكرر المآسي السابقة ونقع فيما سبق ان وقعنا فيه كنتيجة للهرجلة والارتجال

ان المعركة بيننا وبين عدونا القوي المدعوم باشرس اعداء تقدمنا ، سوف تقع في اقرب وقت على اوسع نطاق واكثر شمول ومالم نكن قد عرفنا كيف نواجهها وتحشد لها كل الطاقات والقدرات .. فاننا لن نكون في هذه المرة فريسة لاعتداء وعرضة لنكسة .. بل سنكون جميعاً شركاء في تجيل حيثيات فنائنا جميعا والى الابد .

رئيس التحرير

مجلس الوزراء يعقد اجتماعا صباح اليوم



(مسجل في البريد العام رقم ١)

الاربعاء ٨ ربيع اول ١٣٨٨ هـ ٥ يونيو ١٩٦٨ م

الثمن ١٠ فلس العدد ١١١ السنة الاولى

● عقد مجلس وزراء جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية يوم أمس الاول اجتماعا برئاسة الاخ قحطان محمد الشعبي رئيس الجمهوريه .

وقد تابع المجلس بحث المواضيع المدرجة في جدول اعماله . كما ناقش في جلسته هذه عدداً من المشاريع والقوانين التي يتوقع صدورها خلال الايام القادمه .

هذا ويعقد صباح اليوم اجتماع اخر لمجلس الوزراء لمتابعة الوضع المالي القائم

●

وزير الزراعة والاصلاح الزراعى يغادر القاهرة الى يوغسلافيا



غادر يوم امس القاهرة متوجها الى يوغسلافيا الاخ احمد صالح الشاعر وزير الزراعة والاصلاح الزراعي في جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية .

وقد اجرى الشاعر مباحثات مع المسئولين في الجمهورية العربية المتحدة ، وعرض المشاكل الاقتصادية التي تواجهها جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية

ومن جهة أخرى أذاع راديو بلغراد الليلة الماضيه نبأ وصول السيد احمد صالح الشاعر وزير الزراعة والاصلاح الزراعي في اليمن الجنوبية الشعبيه الى يوغسلافيا حيث سيقوم بزيارة رسمية ليوغسلافيا تستغرق عدة ايام سيجري فيها الوزير اليمني الجنوبي اثناء زيارته مع ممثلي الحكومة اليوغسلافيه محادثات حول تطوير التعاون والعلاقات بين البلدين الصديقين

هذا وسيقوم الاخ احمد صالح الشاعر وزير الزراعة والاصلاح الزراعي في اليمن الجنوبية بزيارات مماثلة لكل من المانيا الشرقيه والمانيا الغربية والمجر وبلغاريا بغية تطوير التعاون والعلاقات مع هذه البلدان .

والجدير بالذكر ان الاخ الشاعر كان قد غادر العاصمة في الاسبوع الماضي الى القاهرة مكلفا من السيد رئيس الجمهوريه ومجلس الوزراء

عبد الناصر يلقى مساء اليوم خطابا هاما فى ذكرى ٥ حزيران

يوجه السيد الرئيس جمال عبد الناصر في الساعة السابعة من مساء هذا اليوم خطابا هاما الى الشعب المصرى والامة العربية باسرها بمناسبه مرور عام على العدوان الصهيوني الاستعماري على البلاد العربية

ومن المتوقع ان يتضمن خطاب السيد الرئيس اموراهامه يوضح فيها العدوان واسبابه والحل السياسي الذي وصل الى طريق مسدود نتيجة تعنت اسرائيل واستهتارها بقرارات مجلس الامن كما يتوقع ان يطرح السيد الرئيس للجماهير العربية بصراحته المعهودة مدى الاستعداد العربي لخوض معركة التحرير واسترجاع الحق السليب.

عودة ظهور جريدة « الثوري » قريبا

علمنا من مصدر موثوق به ان الترتيبات تجري الان لاستئناف صدور جريدة (الثوري) الناطقة بلسان تنظيم الجبهة القوميه بعد ان احتجبت عن الظهور في الايام الاخيرة ، وسوف تصدر في موعد قريب محتوية على اهم الدراسات الجادة لتجربتنا الثورية والتجارب الثوريه في العالم العربي والشعوب الاخرى ومن المعتقد أن عدداً من كبار الكتاب الثوريين العرب سيسهموا في كتابة هذه الابحاث والدرسات القيمة .

●

• لماذا تتحدث الجماهير الرياضية عن اللقاء الصعب بين الحسيني وشباب التواهي

• دخل صابر الملعب فتكلم عن مشكلة الجماهير الرياضيه • ص ٤ •

الرياضة



باشراف الطيب محمد •

اعجاب الجمهور باللقاء الصعب

■ ما زال جمهور الرياضة يتحدث باعجاب وحماس عن مباراة الاحد ٢ يونيه الاخيرة التي التقى فيها الفريقان الكبيران شباب التواهي والحسيني .. والذي خرج فيها الشبـــاب منتصراً عن جدارة اظهرها فيها لعباً ونتيجة .

والجمهور الرياضي عندما يواصل حديثه عن ذلك اللقاء (الصعب) كما يحلو لي تسميته فانما ذلك يعود لسببين في اعتقادي : اولاً ، لهزيمة نادي الحسيني الرياضي الذي ظل يشكل في الواقع وللأمانة في بلدنا مستوى نادراً في دنيا الكرة طوال السنوات الاخيرة بجسدا في هذا فناً رياضياً ونتائج مشرفة ولاعبين ذوي مهارات رائعة .

ثانياً : بالمقابل لما شكله فنانو الميناء من تحول عظيم في مستوى فريقهم .. حيث استطاعوا ان يشعروا الحسيني لاول مرة وعن جدارة ان فنه قد اصابه الجفاف .. وذلك بأن طرحوا امام الجماهير في سوق الرياضة الفن البديل .. لياقة وكرة في تسلسل عجيب .. وتشكيلات هندسية .. ولقطات بديعة ترغمك ان تصفق لها يؤديها براعم الميناء وفنانوها .

كل هذا أدى الى ان يتابع الجمهور التحدث عن المباراة الـــتي جعلت الكثيرين يقولون « مازال شبابنا عنده القدرة على الابداع » .

• الأمانـــة •

■ استطاع الحكم محمد احمد مقبل في مباراة الاحد الاخيرة ان يقفز بالتحكيم في بلدنا خطوة اخرى ناجحة تطرح بقية الحكام ، ومنهم من ظل يلعب ويحكم عشرات السنوات ولكنه — للحقيقة — لم يرتفع بعد الى المستوى البسيـط الذي يجب ان يكون فيه .. خطوة الحكم محمد الناجحة هذه تطرحهم في الواقع امام دورهم الصعب الذي لن يأتي إلا بتوافر عوامل عديدة لمستها للحقيقة في الكابتن محمد احمد مقبل .. الرجل الذي استطاع ان يقود مباراة اكبر من عمره .

تحياتي يا كابتن محمد .

• منصف •

رسالة الاسبوع

■ الجمهور ثائر ، وفريق مظلوم ، بالاعتداء على اللاعبين وقذفهم بالحجـارة من قبل المتفـرجين والدليل هو عندما قذف دفاع التضامن عبد العزيز صالح بحجر من احد المتفرجين ..

الملعب مهزلة .. والمباراة مصارعة وتحيز الحكم لاحد الفريقين ملحوظة طوال المباراة . هيبة الحكم تلاشت في الملعب .. سلطته لم تفد في ضبط المباراة لم يستطع السيطرة على الملعب ، وهكذا وبعد هـذا كله خرج الجمهور ثائرا غضبان من هـذه التصرفات التي لا تليق ان يكون مصدرها حكم المباراة الذي عرفته الملاعب سنوات طويلة ..

وكم كتبنا من سابق عن هذا ، وكم ناشدنا وطالبنا بحماية حراس المرمى عند تحولهم الى المرمى الذي امام جمهور الاحرار ، أي إهتمام من قبل الجمعية الرياضيه السابقة حيث كانت هـذه المناشدات تواجه اذنا من طين واخرى من عجين ..

والآن ما رأي السادة المحترمين المسؤولين في اتحاد كرة القدم ؟

أننا نطالب بوضع حد لهذه المهازل الـتي يصادفها « استاذ الحبيشي » واملنا فيهم عظيم .

وارجو ان لا يعتقد جمهور وفريق الاحرار بان كلمتي هذه تهجم عليهم ، فالحقيقـة ماهي الا صيحة رياضية وتنبيه لوضع اجرآت لحماية اللاعبين .

وأخيرا عسى وليت ولعل تلاقي هذه الكلمة إهتماماً من قبل الاتحـاد ..

وانت عزيزي القارىء الكريم هل تظم صوتك الى صوتي ام لا؟

سؤال اطرحه لك للاجابة عليه وشكرا ..

خواطر وتعليقات

• اعجبني الأسلوب الذى يقدم به الزميل **عبدالرحمن بلجون** ركن الرياضة من الاذاعة .. كما ان مواد الركن تتضمن كل ما يريده المستمع الرياضي ، إننا ننتظر مثل هذا البرنامج من على شاشـة التلفزيون ، فالرياضة بحاجة ماسة الى الأجهزة الإعلامية لكي تسهم هذه الاجهزة في تطوير الحركة الرياضية ، فمتى نشاهد « المجلة » الرياضية في التلفزيون ؟

• مرت ظـروف عسيرة على انديتنا الرياضية خلال الحـكم الإستعماري افتقدت هذه الاندية كل الوسائل الممكنة لتطوير الرياضة فقد كان الاستعمار يحاربنا في شتى المجالات الرياضية ولم يقدم لنا اية مساعدات طوال مدة احتلاله لبلادنا ، ومع ذلك صمدت انديتنا الرياضية بوسائلها الخاصة حتى ان فرقنا الرياضيـة وهي تلعب الكرة بالفطـرة طـالما كبدت الفرق الانجليزية هزائم كثيرة في ملاعب الكرة بالرغم من الامكانيات الكبيرة التي كانت تمتلكها هذه الفرق الانكليزية نعم لقد فشلت بريطانيا حتى أمام فرقنا الكروية ، لقـد صمدت انديتنا حتى طرد المستعمر من بلدنا وهاهي الان تحـاول ان تطور مستواهـا الا أنهـا وبصراحة ستظل كما كانت لولم تجد المساعدة من الحكومة في شتى المجالات ، واعتقد أن هذا سيحصل بفضل مساعدات الدول الشقيقة والصديقة .

• قبل بداية دوري التصفية كتبت مناشداً الاندية المشتركة في الدوري الاهتمام بالصفوف الثانية من الاشبال واعدادهم لسد الثغرات التي قد تحصـل أثناء معركة الدوري ويظهـر الان جلياً أن الاندية التي أعدت الاشبال بدأت تستعين بالكثير منهم واستطاعت هذه الفرق ان تقف على قدميها وبعض هذه الفرق عجزت عن تقديم أي شبل من أشبالها بل ان بعض هذه الفرق سدت الفـراغ بلاعبين اعتزلوا أوهم في طـريقهم إلى الأعتزال وهذا يدل على انه كان هناك تقصير كبير من هذه الفرق التي تدفع الآن الثمن غاليـاً وقد يكون الثمن الهبوط من الدرجة الأولى الممتازة إلى الدرجة الثانيـة ..

• نجح الحكم المقبلي في إدارة مباراة شباب التواهي والحسيني وكان موضع اعجاب كل جماهير الكرة مما جعل المباراة حديث الأسبوع إننا بحاجة إلى مثل هذا الحكم ..

همسة

دعم وتأييد القارىء الرياضي انور احمد صالح لكلمة الزميل فارع حول ضرورة تخلي اعضاء مجلس ادارة اتحاد الكرة عن المسئوليات الملقاة على عواتقهم في انديتهم .. وتعهدهم ايضا بالتزام الامانة والشرف بعيداً عن اية مؤثرات جانبية قد تفرضها مصلحة اندية في مجال تبني الاتحاد اية قضية منصبة على الاندية .. هذا الدعم كان بحق ماسا وتراً حساسا في نفسي ومحركا في ذهني طيف مسألة ياما كانت تلح عليه وتلامس شغافه .. واعني بهـا مسألة ضرورة وحتمية افادة مجتمع الرياضة بممارسه نقدية هادفة .. تورد الاراء الصائبة ، وتستجلي الاتجاهات السليمة . خاصة في مرحلة كهذه نتلمس فيهـا عتبة مكانـة رفيعة نرتقى بالرياضة صعداً صوبها .

وبديهي ان يقال ان عملية النقد ، بما تعنيه من توضيح وتوجيه ونقد وقيادة جريئة وشرح ، وبما تستهدفها من غايات وتعالجها من امور . كانت طوال الحياة الرياضية منعزلة تماما عن دورها الحقيقي ، وزاخرة بجملة مشكلات كثر فيها الجدل والنقاش والتأويل ، ومسدودة بمظاهر شتى من التعاهة والمحسوبية والتعسف والسطحية .. التي اتصف بهـا انذاك ممارسوا النقد في خضم كينونة مهزوزة وعفنة للرياضة .

وواقع الامر انه اذا كان ثمة عذر لنا .. في تردي مفهوم النقد الى هذه الهوة وفي تعلق كل تلك الادران والشوائب به ؛ كان نعزو هذا الى الكينونة الرياضية المهترئه التي افرزتها ظروف وجود بريطانيا والقوانين الجائرة التي جاءت حصيلة لتعفنها ، اذا كان هذا هو عذرنا في الماضي فان كل معالمه قد زالت بزوال الاستعمار وبالتالي غدا لزاما علينا ان نقصي الوجهـة السلبية للنقد وما كان يتفرع منها من اهواء ذاتية وميول متباينة وعواطف غارقة تتحكم في النقاد وبالتالي ايضاً غدت الظروف الجديدة التي نعايشها تملي علينا ملاء عميقا بان نستقطب فهما جديدا للنقد ، فهما قائما على اعتباره قيمة لاغنى عنها في تـدعيم مجتمع الرياضة ، وتوجيهه ، وتفسير شتى جوانبه ، وتبيان كل مايعوزه ويعيقه عن الاخذ بعوامل ارتقائه وازدهاره .

اذن ، كيف يمكننا ان نباعد بين نقاد الرياضة اليوم وبين المؤثرات الذاتية من اهواء وعواطف وميول - كي تتمكن عملية النقد من لعب دور حيوى هادف ؟

والجواب بالمردود المعنوى للنقاد ؛ وبمعنى اكثر وضوحا واستساغـة اقول انه لئن كانت عمليـة النقد الجريء والايجابي لـكل ماينطوي في عداد مجتمع الرياضة . عمليـة ضرورية ، فهي لايمكن ان تؤتي ثمارها مطلقاً بـل وتنقلب الى معالجة الامور بوعـي مبهم وبروح التعمية والغموض والمحسوبية والدعاوة ، اذا لم تتأكـد ذاتية لها وزنها للناقد ويكون ثمة تقدير ومردود معنوي له من كل قـوى مجتمع الرياضة ، ثم انني انوه بانني لاأقصد بالتقـدير والمردود المعنوي للناقد ؛ ان نأخذه ونضعه في برج عال ونسبغ عليه بكل مايحلو له ؛ ولاأقصد ايضا ان ذاتي له بجدة عجوز وقد تراخت جالسة وراحت في نوبة كلامية تسرد له أحدوثة لا .. لم اقصد هذا وانما اقصد بتقدير الناقد ان تكون للكلمة الهادفة التي يكتبها . وقعا حسنا - وان يكون للمقترح الوجيه الذى يطرحه ، مبادرة سريعة الى تبنيه من قبل من عناهم بالكلمة او بالمقترح ، وان يكـون للنقد السليم ، استساغة وقبول .

هذا مجمل ماقصدته ، والحق انه عندما يمنح للناقد هـذا التقدير ، فاننا نعيد مكروراً من القول ونرجح بدهيات من الامر ، ذلك لانه غدا امرا بينا ان مقاييس كل المجتمعات منحت الناقد فيها دوره الراجـح واقرت مكانته الفعليـة والاضافة الحية التي يفرزها ، افليس عيبا - اذاً - ان نشذ نحن عن كل المجتمعات ، ونبخل على نقادنا الرياضيين باقل تقدير .

انني من هنا انادي بالحاح ان يكون دعم وتأييد القاري (انور لكلمة فارع بادرة حسنة تفتح افاقا فسيحة يجمل ان تستتبع بمواقف لاحصر لها من هذا القبيل ، على ان تكون مثل موقفه ، معلنا عنها في هذه الصفحة ، وان تعم كل قوى الرياضة من اندية وجمهور وحكام حتى يشكل هـذا بحق دفعاً مستمراً للنقاد على تقديم عطاء حقيقي ، على الدوام .

الجبهة القومية تصدر بيانا سياسيا هاما

في

ذكرى ٥ يونيو

في الذكرى الاولى لنكسة الخامس من يونيو - حزيران - ١٩٦٧ تحدد معالم الطريق النضالي لجماهير شعبنا العربي فتظهر على سطح المعركة كل التصورات الحقيقية والعملية التى ستؤدي الى النصر العظيم على كل القوى الامبريالية الاستعمارية والصهيونية التي حاولت وتحاول انهاء حركة الثورة العربية والتهام أرضها ومستقبلها .

ان الذكرى الاولى لنكسة الخامس من يونيو - حزيران - لم تكن الا نتاجاً للواقع العربي بمستوييه الرسمي والشعبي واذا جاز لنا ان نطرح حدوث النكسة بابعادها السياسية والاجتماعية والنضالية ، فأننا لا نستطيع اخفاء امكانيات وقوعها او وقوع غيرها بين النكسات ، ننطلق في ذلك من الارضية العربية قبل النكسة وبعدها ..

لقد عاش الوضع العربي رسمياً وشعبياً جواً من الخلافات والانشقاقات بسبب التركيب والانتماء الاجتماعيين فكرياً وسياسياً ، ولم يكن بمقدوره أخضاع تناقضاته الاساسية من اجل التناقض الرئيسي ممثلا بقوى الاستعمار العالمي ودولة العصابات في « اسرائيل » .. واذا كانت الدول العربية قد شهدت فترة من المؤتمرات السياسية وخرجت بقراراتها السياسية السرية والعلنية تدعيماً لقضية فلسطين ، الا انها بحكم تناقضاتها واختلافاتها كانت عاجزة عن تنفيذ هذه القرارات بعمل يشق لنفسه طريقاً فعالا في قلب الجماهير العربية مروراً بشعب فلسطين صاحب القضية الاولى ، ومن هنا كانت في مؤتمراتها وقراراتها أقرب الى المزايدات واستقطاب عطف الجماهير لها ، من العمل الجدي والفعال ..

ان فشل العمل العربي الرسمي في طرح الحلول العملية لقضية فلسطين بتهيئة أرضية المعركة وتجنيد كل الامكانيات المادية القومية كان شيئاً طبيعياً فرضته طبيعة التناقضات الطبقية للمعسكر العربي الرسمي ، لكن ان « يعكس » هذا المنطق نفسه على التنظيمات والحكومات الثورية في الوطن العربي والتي يفترض فيها امتلاك الفهم الواعي والمقدر لطبيعة القضية بابعادها التاريخية ، فذلك يستدعينا الوقوف أمام تجربة العمل العربي بمجمله واستخلاص طريق العمل النضالي الذى سيؤدي الى تجاوز كل النضالات العقيمة السابقة وتحديد ارضية العمل والقوى التي ستشكل الوقود النهائية لذلك العمل ..

ياجماهير شعبنا العظيم :

ان النكسة لم تكشف فقط عجز المعسكر العربي الرسمي وبعده عن القضية الفلسطينية بقدر ما كشفت ايضاً عجز التنظيمات والحكومات الثورية عن ممارسة ادوارها التاريخية الفعالة بتجاوز ازماتها الداخليه والخلافات اللامبدئية باتجاه قضيتنا القومية في فلسطين ، ومع ذلك فقد جاءت النكسة لتهز قلب حركة الثورة العربية وتحدد مكامن العلة والسلبية وكل الظواهر المرضية فيها ، ومن هنا فقد جاءت النكسة لتضع الاصابع على الداء الحقيقي وهو انه اذا كانت الحكومات العربية تعيش ازمة الصراع والتناقض الطبقي فان حركة الثورة تعيش امراض العزلة عن الجماهير التي هي مادة الثورة وصاحبة المصلحة فيها .

ان المعسكر العربي الشعبي ممثلا بالحركات والحكومات الثورية ظل مبعثراً ومشتتاً عكس نفسه على معسكر قوي الثورة الفلسطينية بكل السلبيات وظواهر المرض حتى بعد النكسة نفسها .

وانطلاقاً كل هذه من الظروف الموضوعية الرسمية والتنظيمية والشعبية مضافاً اليها كل الظروف الدولية والتجنيد المادي والعسكرى الهائل لاسرائيل وقوى الاستعمار العالمي ممثلا بامريكا واجهت امتنا العربية مرارة النكسة بكل مترتباتها السياسية والعسكرية والجغرافية .

ياجماهير شعبنا العظيم .

ان النكسة التي اصابتنا في العام الماضي بالقدر الذي كشفت فيه عن الظواهر المرضية والسلبيات الموجودة في كل جسد المعسكر العربي رسمياً وتنظيمياً وشعبياً بالقدر الذي طرحت فيه علامة استفهام كبيرة حول ماهية المخرج من واقع النكسة وازالة آثار العدوان وبالتالي الاستخلاص من هذا كله الطريق السليم لمعالجة القضية الفلسطينية .

لقد اختلطت كل الامور لمعالجة واقع ما قبل وبعد النكسة ، فكان هناك الحل السلمي لازالة آثار العدوان في مرتفعات الجولان حتى سيناء والذي لازال حتى اليوم قائماً بين وساطة يارنغ وأروقه الامم المتحدة منتظراً لحظة التنفيذ ، وكان هناك الحل العسكري بواسطة الحرب النظامية والاعداد لها حتى نستطيع ازالة آثار العدوان وكان هناك حل النضال الشعبي المسلح اسلوباً لمعالجة ازمة واقع النكسة برمته .. فأين نقف اليوم بعد عام كامل من النكسة ؟؟

ان ازمة المعسكر العربي الرسمي لازالت تسحب نفسها حتى اليوم بالرغم من مرارة النكسة واستشعار هذا المعسكر الموقع الذي وصلت اليه « اسرائيل » بعد الاحتلال الاخير للاراضي العربية ، فلم يجند كل الامكانيات الاقتصادية وخاصة البترولية منها لصالح المعركة ولم يجمع قواه العسكرية بالشكل المطلوب استعداداً لاحتمالات الصدام المسلح ، هذا من ناحية ، ومن ناحية اخرى فان الحكومات والتنظيمات الثورية في الوطن العربي لازالت تنظر الى القضية وكأنها حرب عسكرية ستحسم بتفوق السلاح والمعدات الحربية وليست قضية نضال ثوري جماهيري مسلح يتخذ من النضال الشعبي المسلح مرتكزاً أساسياً له تكتيكياً واستراتيجياً .. ومن هنا فأن هم مايسجل على معسكر الحكومات والتنظيمات الثورية هو عدم نزولها الفعلي الى الجماهير الشعبية وتهيئتها نضالياً لحرب تحرير شعبية طويلة الأمد ، اذ أن من مستلزمات النضال لمعسكر الثورة العربية وهو يتجه صوب النكسة بكل مسبباتها ونتائجها أن يمتلك أرضية صلبة يقف عليها تتخذ من الجماهير مرتكزاً اساسيا يلازم كل اعداد عسكرى او هجوم مسلح .

واذا كنا اليوم نقف امام سلبيات العمل العربي بكل جوانبه السياسية والنضالية ؟ واذا كنا نبحث عن طريق جديد لمعالجة واقع مابعد النكسة فان انظارنا يجب أن تتجه صوب الأرض الفلسطينية نفسها التي تشهد اليوم اعلى مراحل النضوج السياسي والنضالي ممثلا بكفاحها الشعبي المسلح الذي تخوضه القوى الثورية الفلسطينية ومن ورائها جماهير الشعب العربي في الأراضي المحتلة وخارجها ..

ياجماهير شعبنا العربي المناضل

ونحن نقف اليوم أمام الذكرى الأولى لنكسة الخامس من حزيران لابد لنا وان ننطلق من التصور الذى افرزته ظروف تلك النكسة ممثلا بالكفاح الشعبي المسلح ، وان نفتح له الآفاق الواسعة في العمل والحركة والتصعيد .. واذا جاز لنا أن نعطي لغيره من الأشكال النضالية فرصة العمل فان الجهد العربي الرسمي المشترك يجب ان يجند كل امكانياته المادية والاقتصادية والعسكرية ويتجاوز التناقضات الكامنه فيه من اجل قضية فلسطين .. وبمعنى آخر فان أي توجه ينظر الى أن الحل العسكري سيقودنا الى النصر بمعزل عن حركة المقاومة الشعبية وتجنيد كل الجماهير العربية لابد وان يوصم بالقصور وبالتالي ربما تكرار نكسة جديدة ..

إن الحل والاعداد العسكري يجب أن يكون مرافقاً وتكملة لحرب التحرير الشعبية ، وذلك يستدعي تدعيم وتصعيد حركة المقاومة الشعبية من خلال وحدة القوى الفلسطينية المقاتلة وطرح كل الامكانيات المادية والعسكرية العربية تحت تصرفها وتجنيد كل الطاقات العربية لتشكل الخلفية المساندة والداعمه لها .

صادر عن الجبهة القومية

٦٨/٦/٤

•

خطوط طيران (باسكو) الوطنية



ان ماتحتاج إليه أكثر من شيء آخر هو .. الثقة .. هدوء البال . الامان والخدمة الممتازه طوال أوقات الرحلة ، وكل هذه المزايا ستتاح لك إذا سافرت على خطوط طيران (باسكو) الوطنية .. فسافر بدون تردد . وبمقدورك ان تسافر على طائرات (باسكو) الوطنية في جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية - الكويت - القاهرة - بيروت - جيبوتي - هرجيسه - بربرة - عيرجابه - كمران - تعز ، وفتح خطوط أخرى في الايام القريبة القادمة .

واينما تسافر ستشعر بالاطمئنان الذي يبعث النفس على اختيار الافضل ويسر مكتب الحجز الرئيسي لخطوط طيران (باسكو) الوطنية في شارع الملكة أروى تلفون رقم ٥٣٩٦٧ / ٥٣٩٦٩ أن تزودكم بكافة البيانات وتطلعكم على الخدمات الجليلة التى توفرها الشركة .

مشكلـــة

الجماهير الرياضيـــة

دخل (صابر) هذه المرة استاد الحبيشي يدفعه في هذا فضوله الصحفي لاغير .. فرأى واقع جـــماهير الكرة .. وعرف مشكلتها .. فراح يكتب :

تعيش جماهير الرياضة وعلى وجه الخصوص جماهير كرة القدم في بلدنا أزمة فهم لطبيعة الطريق الذي ينبغي ان تسلكه كي تقوم بوظيفتها التي لا تنحصر في التصفيق أو تشجيع فريقها المعين الذي تريد له الفوز حقا أو باطـــلا .

وقد بدأ يتضح لي حتى من سلوك معين جسدتـــه بالمسلك والعمل بعض الجماهير في المباريات الاخيرة ان الجماهير هذه لا تؤدي وظيفتها الضيقـــة المنحصرة في تشجيع هذا الفريق أو ذاك . ذلك لان الشتم الذي كنت اسمعه .. ويسمعه معي رجال اتحاد كرة القدم .. ومسؤولي الاندية .. والاوراق الكرتونية وربـــما الحجارة التي اراها وهي طائرة في الجو مستهدفـــة لاعبا معينا .

وكذا العديد من المواقف التي ضبطتها في كم من مباراة في الايام الاخيرة التي شاءت الاقدار ان احضرها استطعت ان اعرف مشكلة الجماهير الرياضية في بلدنا بجسدة في عدم فهمها الصحيح حتي لأضيق واجباتها ناهيك عن دورها الواسع في المساهمة بتطوير الحركة الرياضية التي توضح الان لبنات أساسها دفعا بها الى افاقها الطبيعية وحيث ينبغي ان تكون .

وللحقيقة فان مشكلة الجماهير الرياضية عندنا نابعة اصلا من جذور بعيدة نعيدها في الواقـــع الى جمـــلة مواقف .. اولها التخلف العام الذي تعيشه جماهير المنطقة بصورة عامة وعلى مستويات عديدة .. يضاف لهـــا ترسبات الماضي الى جانب تقصير الاندية الرياضيـــة التي تتوزع عليها هذه الجماهير في الانتماء ، في لعب دورها الطليعي في توعية وتثقيف هذه الجماهير واعدادهـــا من الناحية الاخلاقية سلوكاً وعملا .. لان تصرفاتها تعكس في الواقع صور انديتها وقياديها .

يضاف الى هذا كله التقصير الواضح من الصحافة الرياضية وللنقاد في تحليل القضايا الرياضية وطرح الحلول لمشاكل الجماهير وتصحيح مواقفها المعوجة متى ما حصلت ثم اخيرا الجمعية السابقة ومواقفها المائعة عنـــد التصرف حيال مشاكل الجماهير التي تنبع اصلا من مواقف لااخلاقية .

كل هذه العوامل ساعدت في افقاد جمهور الرياضيـــة عندنا الفهم الصحيح لطبيعـــة وظيفتـــه في الحـــركة الرياضية .

وهي عوامل خبيثة ينبغي لاتحاد كرة القـــدم من جهة والاندية الرياضية والنقاد وكل المهتمين التنبه لها .

وهي تطرحهم اليوم ليس امام التنبه وبس وانـــما امام التحرك السريع في مواجهة جملة مواقف لااخلاقية استطعت ان المسها في كم من مباراة اخيرة .

وطبيعة التحرك الجديد لابد وان يأخذ شكلا جديداً وجاداً ابتداء بالتوعية والتوجيه وانتهاء بالمحاضرات المستمرة والنزول للجماهير بشكل يومي ومنظم حتى تفهم هذه الجماهير الرياضية وظيفتها على خير وجه .

أما (أنا) وإن كانت مني سلبيه في عدم المشاركة فاذني لست الاعابر سبيل .

● صابر ●

نحـــو حـــوار مسئول

● للاستاذ لطفي الخولي ●

اقتطفنا هذا المقال من كتاب (٥ يونيو الحقيقيـــة .. والمستقبل) للمفكر العربي الاستاذ لطفي الخولي .. وهو كتاب – بحكم طبيعة الموضـــوع المتشعب المتحرك الذي يعالجه – يتـــابع الحدث الخطـــير منذ اشتعاله يوم ٥ يونيو فـــي حركته المستمرة وردود فعله المتعددة والمتلاحقـــة .

فجر عدوان ٥ يونيو الاستعـــماري الاسرائيلي – وما يزال – طوفانـــاً من الاسئلة لم يترك شيئاً من حياتنا الداخلية وواقعنا العربي وعلاقاتنا الدولية الا وحاصره من كل جانب بعلامات استفهام تلـــح في طلب اجابات واقعية وصريحة .

وقد يبدو في بعض الاحيان لبعـــض الناس ان الاسئلة بعلامات استفهامها من نوع جديد لم يسبق طرحه ومناقشته من قبل . وقد يبدو في احيان اخرى لبعض آخر من الناس ان هذه الاسئلة للنقاش العلني المفتوح في هذا الوقت الذي ما برح العدو يحتل فيه ارضنا ، أمر يضر بالوحـــدة الوطنية او القومية المطلوبة واقعياً لمواجهة العدوان الذي ما زال مستمـــراً . وذلك نتيجة ما يثور خلال محـــاولات الاجابة – عن زوايا رؤية ومواقع إجتماعية متباينة – من اختلافات في وجهات النظر وما يستتبع هذا بالضرورة من تـــنوع التأويلات وتعدد التفسيرات .. الامـــر الذي يخشى معه في النهاية الوقوع في حالة من البلبلة والتفكك .

وهذه الخشية من هذا البعض وذاك لها بعض الحق .. ولكنها مع ذلك تفتقده في نفس الوقت . وليس هذا من قبيل الاحاجي والالغاز واللعب بالالفاظ . ولكنه تطبيق لمنهج الرؤية أو التحليل الجدلي الذي لا يرى « امراً ما » شراً كله او خيراً كله وانما الاثنان معاً ، ويميز في كل واقع تاريخي يتصدى له بين ابيضه واسوده .. إيجابيته وسلبيته – المتلازمين باستمرار في حركة موحدة تتبادل التأثير بين اطرافها دون انقطاع . وهذا المنهـــج الذي نتبعه في رؤية الامور يناقض ذلـــك المنهج الجامد الثابت ذي النظرة الوحيدة الجانب .

وعلى هذا فإن الاسئلة المطروحة اليوم في واقعنا قديمة جديدة معاً .

فالسؤال مثلا عن تخلفنا الحضاري أو عن طريقة ممارستنا للديمقراطية او موقفنا من اليهود من ناحية والصهيونية من ناحية أخرى والاستعمار الامريـــكي بالذات من ناحية ثالثة الخ .. كل هذه الاسئلة ثارت علامات استفهامها اكثر من مرة ، ونوقشت وقدمت لها اجابات مختلفة ومتعددة من قبل ، في ظروف غير ظروفها الراهنة . فهي من هذه الناحية قديمـــة . ولكنها اليوم يعاد طرحها بعد عدوان ● يونيـــو واثاره ، وهذا ظرف جديد تمامـــاً ، وباسلوب يختلف عن الاسلوب القـــديم من حيث انه لا يقصد معرفة ما يراد بناؤه إبتداء ، وانما محاولة الكشف عما وقـــع خلال عملية البناء من اخطاء وقصـــور عرت احداث ٥ يونيو بعض مـــلامحها . وبالتالي كيف نعالجها ونحن نواصل البناء ودعمه وتطويره . ومن هذه الزاوية يمكن ان نعتبر الاسئلة جديدة في طريقة وظروف طرحها .

بيد ان هذه الاسئلة القديمة الجديـــدة تتطلب في النهاية وبسبب الظروف الجديدة التي نعيشها اجابات واقعية جديدة بالضرورة .. جديدة بالنسبة لمـــا الفناه ومارسناه من قبل ، وتتفق وتتفاعـــل مع ظروفنـــا الجديدة .

كذلك فان مناقشة هذه الاسئلة علانية قد تنتج بالفعل اضراراً فادحـــة بوضعنا ومصيرنا اذا كانت هذه المناقشات سبيـــلا الى قيام البعض بتصفية حسابات شخصية وذاتية مع البعض الآخر متخذين مـــن القضايا العامة المصيرية المجردة رداء ساتراً . او إذا ظلت هذه المناقشات تدور في فراغ حول الشعارات والعموميات فاقدة الهدف الحقيقي منها ، وهو مواجهة العدوان القائم حالياً والانتصار عليه ، فتتسكع عند تفسيرات للنيات وداخليات النفوس أو استعراض للبلاغة والحماسة ولوي عنق الكلمات في التأويل بحيث تفرق المشاكل والقضايا في الضباب المعتم والضجيج اللامجدي . ونكرر بذلك في النصف الثاني من القرن العشرين وضع اولئك الذين ظلوا في بيزنطة منذ قرون سحيقة خلت يضجون في نقاش حار حول طبيعة الملائكة وهل هم ذكور ام أناث ، في حين كان العـــدو يهاجـــم ابواب بيوتهـــم .

● يتبـــع يوم غد ●

عجيب وغريب في المنصورة

كثير من سكان المنصورة يشكون من أذى جيرانهم الذين يرفعون من جهاز المذياع او التلفزيون بشكل يقلق الجيران ويفزع صبيانهم من النوم . ان الاصوات المختلفة تؤلف موسيقى من نباح كلاب مزعج واصوات مذياع مختلفة وتلفزيونات وابواق سيارات مارة وكلها تؤلف موسيقي كموسيقى الغابة البرازيلية وبينما الجار يأوي الى مضجعه ليريح نفسه من متاعب اليوم ويستعيد نشاطه للعمل في اليوم التالي يتصرف جاره تجاهه بقصد او بغير قصـــد تصرف ازعاج .

لقد عرف مواطنونا الحريـــة فظنوا انهم احرار ليعملوا في منازلهم ماشاءوا وجهلوا أن للحرية حدود تنتهي حيث تبدأ حـــرية الآخرين وبمعنى أدق حيث أراد الجار ان ينام فلا حق للجار بازعاجه بقي لنا ان نسأل هل تعالج هذه المشكلة اذاعتنا وصحافتنا ؟ وهل ستعمل البلدية على راحة المواطنـــين من الكلاب التي تشق سكون الليل بنباحها .

فهل يمكن توفير مثل هذه الراحة البسيطة للعمال ؟

نأمل ذلك .